الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الرفاع الشرقي الثانوية للبنين

الرفاع الشرقي – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 28–30 أكتوبر 2013

SG152-C2-R126

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الرفاع الشرقي الثانوية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1977											
الفئة العمرية	16–18 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			12–11					
عدد الطلبة	**الذكور**	1047	**الإناث**	–	**المجموع**	1047						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	17	15
	<u>المستوى الثاني:</u> (6 شعب: المسار العلمي، 5 شعب: المسار التجاري، 6 شعب: المسار الأدبي) **<u>المستوى الثالث:</u>** (6 شعب: المسار العلمي، 5 شعب: المسار التجاري، 4 شعب: المسار الأدبي).											
المدينة/القرية	الرفاع الشرقي											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	9 إداريين، و13 فنيًّا											
عدد الهيئة التعليمية	111											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	عام واحد											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات، وضمان جودة التعليم والتدريب.											

الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	117	–	2	12
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير جديد للمدرسة في العام الدراسي الماضي 2013/12 • تعيين مديرين مساعدين جديدين أحدهما في العام الدراسي الماضي، والآخر في العام ما قبل الماضي.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	4	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	4	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	3	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

توافق مستوى الأداء غير الملائم للمدرسة مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في مارس 2010، حيث حقق الطلاب مستوى إنجاز غير ملائم في ثلث الدروس؛ نتيجة قلة الدافعية للتعلّم لدى بعضهم، وتفاوُتِ المعلمين في توظيف إستراتيجيات التعليم والتعلّم، وفي إدارتهم الدروس، ولعدم فاعلية أساليب التقويم لديهم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب، خاصة ذوي الأداء المتدني، إضافة إلى عدم كفاية الأنشطة التعليمية، خاصةً في المسارين الأدبي والتجاري؛ الأمر الذي أثّر سلبًا في اكتساب الطلاب المهارات الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية والرياضيات. يتمتع أغلب الطلاب بالثقة في أنفسهم، ويتصرفون بوعي ومسؤولية، ويشاركون بحماس في الفعاليات المدرسية خاصةً طلاب المسار العلمي، نتيجة البرامج المساندة للسلوك، وتعزيز القيم الإسلامية، ويعملون معًا في بيئة تعليمية مناسبة. تعمل إدارة المدرسة جاهدةً على رفع الكفاءة المهنية للمعلمين، وتحفزهم نحو تطوير ممارساتهم بصورة مناسبة، وتسعى وتستجيب لآراء الطلاب وأولياء أمورهم بصورةٍ أكسبتها رضًا مرضيًا من قبلهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى غير الملائم في المراجعة السابقة إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة؛ نتيجة إلهام وتحفيز القيادة العليا أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، وتبنّيها للمشروعات التطويرية كمشروعات نموذج المدرسة البحرينية المتميزة، للارتقاء بالأداء العام للمدرسة،

وتطبيق التخطيط الإستراتيجي المبني على نتائج التقييم الذاتي، وتوصيات المراجعة السابقة، ووفق أولويات العمل المدرسي. وقد استطاعت المدرسة بفضل التشاركية في العمل وسياسة تفويض الصلاحيات والتنظيم الإداري، من تحقيق نجاحات ملموسة في الجانب المتعلق بانضباط الطلاب، وتقليل المشاجرات فيما بينهم، ومحاولة جعل المدرسة بيئة محفزة وجاذبة للتعلّم؛ إلا أن جهود المدرسة في تحسين عمليات التعليم والتعلّم لم ترتقِ للمستوى المناسب في ظلِّ التحديات المتمثلة في انخفاض مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب، خاصةً في المسارين الأدبي والتجاري، وقلة فاعلية طرائق التدريس المستخدمة.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق الطلاب في الامتحانات الوزارية نتائج أعلى من المتوسط العام لمدارس البحرين في العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية، وأقل منه في اللغة العربية ومعظم المواد التجارية في العام الدراسي2013/12. يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في تلك الامتحانات توافقت مع نسب الإتقان في معظم مساقات العلوم في المسار العلمي، وأغلب مساقات المواد التجارية، وقد عكست تلك النسب مستويات الطلاب في بعض دروس العلوم الجيدة في المسار العلمي، إلا أنها تباينت بدرجة كبيرة مع مساقات اللغتين العربية والإنجليزية، والرياضيات في المسارين الأدبي والتجاري، حيث تفاوتت مستويات الطلاب في اللغة العربية، وانخفضت في اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ نتيجة ضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب، وعدم فاعلية طرائق التدريس المطبقة.

يتفاوت مستوى اكتساب الطلاب المهارات الأساسية في المساقات العلمية، ومساقات اللغة العربية، حيث ظهرت المهارات العلمية بصورة مرضية، كمهارة الرسم في وصف الدورة الدموية، ومهارة حلّ مسائل المقذوفات، ولكن دون اكتسابهم مهارات التجريب العلمي بالمستوى ذاته. كما جاءت مهارات القراءة الجهرية، وتحليل النصوص الأدبية، والتذوق البلاغي في اللغة العربية بصورة مرضية في المسارين

العلمي والأدبي، وبصورة أقل في المستوى الثاني بالمسار التجاري. كما ظهرت مهارات اللغة الإنجليزية كالقراءة الجهرية، والكتابة ومهارات الرياضيات كحساب الاحتمالات، وتطبيق شروط الاتصال للدوال بصورة مناسبة في المسار العلمي، لكنّها جاءت منخفضة جدًّا في المسار التجاري؛ ممّا أثّر سلبًا في اكتساب الطلاب المهارات التخصصية، كعمل جدول لتقييد بيانات المصروفات والإيداعات في المحاسبة، وتصنيف طرائق إدارة المكاتب في إدارة الأعمال.

وبتتبع نتائج الطلاب في أربعة فصول دراسية سابقة. تبيّن استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع مساقات المواد الأساسية والتجارية، بينما تراجع عدد مساقات القوة وترتيب مركز المدرسة من المركز الخامس إلى المركز الخامس عشر. يحقق الطلاب في المسار العلمي تقدمًا مرضيًا في أغلب الدروس والأعمال الكتابية خاصةً في مساقات العلوم. بينما جاء تقدم طلاب المسارين التجاري والأدبي غير ملائم في دروس اللغة الإنجليزية والرياضيات، ومادتي المحاسبة وإدارة الأعمال للمسار التجاري؛ نتيجة عدم فاعلية التقويم في تلبية احتياجاتهم التعليمية.

يتقدم الطلاب المتفوقون وفق قدراتهم في الدروس، ومراكز الإبداع بصورة مناسبة؛ بسبب إتاحة الفرص أمامهم للتعلم بصورة أكبر، بينما يحقق الطلاب ذوو التحصيل المتدني تقدمًا محدودًا في الدروس وحصص التقوية؛ نتيجة ضعف المساندة التعليمية المقدمة لهم، وعدم فاعلية برامج التقوية في تلبية احتياجاتهم التعليمية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يلتزم أغلب الطلاب بالحضور إلى المدرسة في المواعيد المحددة، وتتخذ المدرسة الإجراءات المناسبة للحدّ من حالات التأخير بتطبيق لائحة الانضباط المدرسي، وتنفيذ مشروع "اتّفاق" للتأخير الصباحي. تظهر ثقة أغلب الطلاب في أنفسهم خلال مشاركتهم في الأنشطة الصفية واللاصفية والفعاليات المدرسية، بتفعيل اللجان والأنشطة المتنوعة، كلجنة الانضباط الطلابية، والجماعات المهنية، ولجان السلوك، إلا أن الفرص المتاحة لهم لتولي الأدوار القيادية جاءت بصورة متفاوتة داخل الصفوف؛ نتيجة التفاوت في توظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم.

يبدي أغلب الطلاب علاقات مبنية على توقير معلميهم، وعلى الاحترام المتبادل لآراء ومشاعر زملائهم أثناء عملهم معًا في الدروس، ويتصرفون بوعي ومسؤولية داخل الصفوف وخارجها، وفق التزامهم القيم السلوكية، ويحافظون على البيئة المدرسية ومرافقها المختلفة؛ مما انعكس على شعورهم بالأمن والسلامة، كما أن للمدرسة جهودًا واضحة في تعزيز ذلك كلّه وتنميته لديهم. وعلى الرغم من وجود نسب محدودة للحالات السلوكية غير المرغوبة كالتدخين، فإن المدرسة تتخذ حيالها الإجراءات التربوية اللازمة، وتفعّل البرامج العلاجية، مثل: "معًا ضدّ التدخين"، وحملة "قصات الشعر"؛ مما ساهم في الحدّ من انتشارها بين الطلاب.

يُظهر معظم الطلاب فهمًا لتراث البحرين وثقافتها، ووعيًا والتزامًا بالقيم الإسلامية، اتضح من خلال مشاركاتهم في فقرات الطابور الصباحي، ومشروع الحديقة التراثية، والفعاليات الأخرى، مثل: "عزنا في تراثنا"، والقيام بالزيارات الثقافية، مثل: زيارة مجلس الشورى، والمشاركة في مهرجاني يوم الميثاق الوطني، والبحرين أولًا، والمشاركة في مسابقات القرآن الكريم والسنة النبوية؛ مما عزز من انتمائهم للوطن.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمام بموادهم العلمية، انعكس على إكسابهم المعارف والمفاهيم والمهارات لفئة محدودة من الطلاب في أغلب الدروس؛ نتيجة توظيف طرائق تدريس رتيبة، وغير شائقة، اقتصرت على السؤال والجواب، والمحاضرة، وكان المعلم فيها هو محور العملية التعليمية، خاصةً في المسارين الأدبي والتجاري، وبخلاف ذلك، تنوّعت طرائق التدريس في الدروس الجيدة القليلة، مثل: "العصف الذهني" و"المعلم الطالب" كما في بعض دروس مساقات العلوم في المسار العلمي؛ ممّا أكسب أغلب الطلاب المفاهيم والمعارف العلمية. ويوظف المعلمون المصادر التعليمية بصورة ملائمة لإثراء عملية التعلم، مثل: العارض الإلكتروني والبطاقات التعليمية، إلا أنها لم تساهم في اندماج أغلب الطلاب وانجذابهم؛ نتيجة قلّة دافعيتهم نحو التعلم. كما يتيح المعلمون فرصًا قليلةً؛ لتنمية مهارات التفكير العليا، كالاستنتاج

العلمي، والتفسير، في بعض الدروس الجيدة في مساقات العلوم، وبعض الدروس المرضية في اللغة العربية كتحليل النص الشعري. كما قلّت فرص التحدي في الأنشطة التعليمية التي لا تراعى فيها مستويات الطلاب؛ ممّا حال دون توسعة مدارك الطلاب خاصةً في المسارين الأدبي والتجاري.

اتّسمت الإدارة الصفية في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية بالتدرج في عرض الأنشطة، وضبط سلوك الطلاب؛ نتيجة التخطيط المنظم للمواقف التعليمية، ووضوح الإرشادات، واستثمار الوقت في التعلم الهادف، وتحفيز الطلاب بالدرجات والعبارات التشجيعية؛ ممّا زاد من إنتاجية تلك الدروس ومشاركة أغلب الطلاب فيها، إلا أنها لم تكن منتجة في بقية الدروس؛ نتيجة توظيف المعلمين طرائق تدريس غير فاعلة، تسير بوتيرة بطيئة أحيانًا، وبإسهاب في الشرح أحيانًا؛ مما انعكس على عدم استثمار الوقت في تقويم تعلّم الطلاب، إضافةً إلى عمل الطلاب معًا في مجموعات دون توزيعٍ للأدوار وتحديد للمسؤوليات، مع التركيز على المتفوقين، وضعف المساندة المقدمة لبقية الطلاب خاصة ذوي التحصيل المتدني منهم؛ كل ذلك أدى إلى محدودية إنجاز الطلاب أكاديميًّا. كما يسند المعلمون واجبات منزلية لا تراعى فيها احتياجات الطلاب المختلفة، ويتم تصحيح معظمها، مع التفاوت في تصويبها، وتقديم التغذية الراجعة حولها، وكتابة العبارات التشجيعية والتحفيزية؛ مما قلّل من دافعية الطلاب نحو التعلّم.

يتم إجراء الاختبارات التشخيصية والمسحية، والتقويمات التدريسية دون الاستفادة من نتائجها في التخطيط للدروس والبرامج العلاجية، حيث تركزت أساليب التقويم في معظم الدروس على الأسلوب الشفهي الفردي والجماعي؛ ممّا حال دون تلبية الاحتياجات التعليمية لأغلب الطلاب في الدروس وتقدمهم فيها.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تعزز المدرسة خبرات الطلاب التعليمية بصورة مناسبة حيث يشارك المتفوقون والموهوبون منهم في الجماعات المهنية، والأندية الطلابية، والمسابقات، ويحرزون المراكز المتقدمة فيها كما في مسابقات: "ألعاب القوي"، و"حفظ القرآن والسنة"، وخدمة المجتمع لكافة طلاب المستوى الثاني، إلا أنّ دروس التقوية للطلاب ذوي التحصيل المتدني لم تكن فاعلة؛ نتيجة قلّة دافعيتهم. تتم مراجعة المناهج الدراسية الحديثة

وتحليلها، كتحليل مساق عرب301؛ وتُعَدّ المذكرات الإثرائية لتسهيل تدريسها، كما في مساقات الرياضيات والعلوم، إلا أنه لا يستفاد منها في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب بصورة كافية.

تقدّم المدرسة مجموعة من الأنشطة اللاصفية؛ لتنمية خبرات الطلاب واهتماماتهم المتنوعة بتفعيل مراكز الإبداع، مثل: "البورصة"، و"إنجاز"، ومشاركة أغلبهم في الجماعات الطلابية والرحلات.

تساهم طريقة تقديم المنهج في تمكين غالبية طلاب القسم العلمي من اكتساب المهارات العلمية والحياتية التي تعدّهم للحياة الجامعية أو سوق العمل، مثل: حلّ المشكلات البيئية، وكتابة التقارير، ومهارات التواصل مع الآخرين، لكنّها ساهمت بمستوى أقل لدى طلاب المسارين التجاري والأدبي. يتم ربط المناهج بالحياة كالربط بين قوانين الحركة وحركة المقذوف في مساق فيز210، وكذلك ربط المعارف والمهارات المختلفة بين المواد بصورة مناسبة، كما في بعض دروس العلوم والرياضيات.

تُنمِّي المدرسة فهم الطلاب للحقوق والواجبات والمسؤوليات، وتعزز لديهم الحسّ الوطني وشعورهم بالانتماء بمشاركتهم في الاحتفال بالعيد الوطني، وتفعيل "برنامج تكنو لتنمية الحسّ الوطني" من خلال توظيف تقنية المعلومات. كما تثري بيئتها المدرسية بما يعزز المنهج بصورة مرضية، بنشر الجداريات والوسائل التعليمية والتوعوية، والاحتفاء بأعمال الطلاب في الصفوف والممرات.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة الطلاب المستجدين ببرامج إرشادية، يتم فيها تعريفهم بأنظمة المدرسة وقوانينها ومساراتها؛ مما ساهم في استقرارهم بصورة مرضية، كما يتم توجيه الطلاب لاختيار التخصصات الجامعية بناءً على ميولهم ورغباتهم، وإعداد الطلاب المتفوقين لبعثة ولي العهد، وتنظيم زيارات إلى الجامعات والشركات، مثل: جامعة الخليج العربي، وشركتي "ألبا"، و"جيبك"؛ وذلك لإطلاعهم على المتطلبات الجامعية والمهارات المطلوبة لسوق العمل.

يتم تشخيص احتياجات الطلاب الشخصية وتلبيتها، كتوزيع البطاقات لمساعدة الطلاب المحتاجين صحيًّا وماديًّا، إضافةً إلى تقديم بعض أوجه الدعم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كتوفير بعض الكراسي المتحركة، وتهيئة جوّ خاص لهم لتأدية الامتحانات، ويتم تقديم المساندة للطلاب حين تكون لديهم مشكلات، عن طريق الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية، وتنظيم البرامج المعززة للسلوك، مثل: "بأخلاقي نرتقي"، و"اتفاق"، و "معًا"، والمحاضرات التوعوية. كما تتم تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب بعد تحديد مستوياتهم وفق معدلهم التراكمي وتوزيعهم على مراكز الإبداع ودروس التقوية، إلا أن فاعلية هذه الإجراءات كانت متفاوتة؛ ودافعية الطلاب نحو المشاركة فيها كانت قليلة؛ حدّت من تلبية احتياجاتهم التعليمية.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور خلال اليوم المفتوح، وتجري بعض الاتصالات والمراسلات غير المنتظمة معهم حول التقدم الأكاديمي والشخصي للطلاب؛ مما انعكس على تفاوت رضا أولياء الأمور. تتابع لجنة الصحة والسلامة أمور الصيانة لكافة مرافق المدرسة، وتوفر الإرشادات اللازمة، ولكن عدم وجود ممرض يقلل من دواعي الأمن والسلامة بالمدرسة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تركزت معظم جهود المدرسة في ضبط تصرفات الطلاب وتنمية تطورهم الشخصي وهي الخطوة الأولى نحو تنفيذ رؤية المدرسة ورسالتها اللتين صيغتا بصورة تشاركية قبل قدوم الإدارة الحالية، وهما تركزان على الإبداع، والتمايز، والشراكة المجتمعية وكلّها طموحات كبيرة.

تقوم المدرسة بتقييم العديد من جوانب العمل ذاتيًّا بصورة مناسبة، انطلاقًا من تحليل (SWOT) للواقع المدرسي، وتقييم أداء المعلمين، إلى جانب وضع مصفوفة الأولويات بالتعاون مع فريق التحسين، وقامت

المدرسة بناءً على ذلك بإجراء تعديلٍ ملائمٍ لأهداف الخطة المدرسية السنوية المنبثقة عن الخطة الإستراتيجية، واستطاعت المدرسة تحقيق نجاحات ملموسة في الجانب المتعلق بانضباط الطلاب وتقليل المشاجرات بينهم، لكنها لم تستطع تحقيق المستوى نفسه من النجاح في الجانب المتعلق بجودة عمليتي التعليم والتعلم خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات.

تلهم القيادة العليا للمدرسة أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، وتحفزهم بصورة جيدة؛ لتمكينهم من تنفيذ مسؤولياتهم، وتعمل جاهدة على تعزيز العلاقات الإنسانية بين المعلمين، وتوظيفها في تحسين التطور الشخصي للطلاب، حيث تنظم رحلات خارجية مشتركة بينهم كرحلة إلى منطقة الصخير، والمشاركة الاجتماعية في تأدية واجب العزاء معًا لأحد الطلاب في وفاة أبيه.

يقدّم مركز التدريب بالمدرسة بالتعاون مع فريق التحسين برامج عدة للتنمية المهنية في جلسات التطوير الأسبوعية، مثل: معايير الدرس الجيد، والأنشطة الاستهلالية، غير أن أثر ذلك كلّه ظهر بصورة غير ملائمة في ثلث الدروس التي تمّت ملاحظتها، حيث يتم تطبيق أنشطة التمايز – على سبيل المثال – بصورة مبسطة جدًّا لا تحمل عمقًا كافيًا يتوافق ومستويات الطلاب. ونظرًا لما تُعانيه المدرسة من نقص في بعض الوظائف الإدارية كالإرشاد الاجتماعي؛ جعل جزءًا كبيرًا من جهود القيادة العليا ينصب في هذا المجال دون تركيز كافٍ على عمليتي التعليم والتعلم. كما يتم استخدام الموارد التعليمية والمادية بصورة مناسبة لدعم تنفيذ أهداف المدرسة، وتوظيف مرافق المدرسة بصورة متفاوتة، كمختبرات العلوم والحاسوب خدمةً للعملية التعليمية.

تستجيب المدرسة مع من يتواصل معها من أولياء الأمور بصورة مناسبة، كإرسال رسائل نصية قصيرة حول المستويات الأكاديمية للطلاب، دون إحاطتهم بالجوانب السلوكية. كما استجابت للطلاب في تنفيذ الرحلات التعليمية والترفيهية، وزيادة نوافذ البيع في المقصف المدرسي أثناء الفسحة. كما تتعاون المدرسة مع مثيلاتها في القيام بورش عمل مشتركة، وتبادل الخبرات التعليمية عن طريق تفعيل الزيارات الصفية، إضافة إلى إقامة المحاضرات بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعي، ولكن تبقى استفادتها محدودة مع مؤسسات المجتمع المحلي الأخرى في تعزيز الخبرات التعليمية للطلاب.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- إلهام القيادة العليا لأعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية وتحفيزهم ومساندتهم؛ من أجل التحسن والتطوير، وبناء العلاقات الإنسانية
- برامج مساندة الطلاب الخاصة بالسلوك من أجل التعلّم؛ لتعزيز التطور الشخصي لديهم.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- الاستمرار في متابعة أثر برامج التنمية المهنية؛ لتحسين جودة التعليم والتعلّم
- رفع مستوى إنجاز الطلاب، وتنمية المهارات الأساسية لديهم خاصةً في اللغة الإنجليزية والرياضيات
- تطوير إستراتجيات التعليم والتعلّم؛ لتحفيز الطلاب وتشجيعهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلّم، بحيث تضمن:
  - الإدارة الصفية والوقتية في الدروس
  - توظيف التقويم من أجل التعلم
  - مساندة الطلاب تلبيةً لاحتياجاتهم التعليمية بفئاتهم المختلفة، خاصةً ذوي التحصيل المنخفض
  - مراعاة التمايز في الأنشطة الصفية، والواجبات البيتية.